

## الخاتمة

بفضلٍ من الله تعالى ونعمة ، تمّ في الصّفحات السابقة تفسيرٌ ميسّرٌ لبعض الآيات الكريمة التي لها علاقةٌ بجانبٍ من جوانب السّيرة النبويّة العطرة ، في الفترة المدنيّة، من غزوة بني المصطلق سنة خمسٍ من الهجرة، إلى غزوة تبوك سنة تسعٍ من الهجرة، مع تسجيل بعض المعلومات الضرورية. وقد تلاكّل موضوع ذكّر القصيدة التي أوحى الآيات الكريمة بمعانيها.

وبفضلٍ من الله تعالى ونعمةٍ تمّ نظم ستّ قصائد، في هذا الجزء الثاني من الفترة المدنيّة، عدد أبياتها ألفان وثمانمائة وتسعة وأربعون بيتاً. وسبق أن اشتمل سفر السّيرة النبويّة من القرآن الكريم، الفترة المكيّة، على ألفين وخمسمائة وأربعة عشر بيتاً. كما اشتمل سفر الجزء الأوّل من السّيرة النبويّة من القرآن الكريم، الفترة المدنيّة، على ألفين وسبعمائة وثمانية أبيات. وبذلك يكون مجموع أبيات الأسفار الثلاثة ثمانية آلاف وواحداً وسبعين بيتاً. ومجموع قصائد الأسفار الثلاثة أربعٌ وثلاثون قصيدة. والله الحمد والمنة.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يتقبّل هذا العمل، وينفع به، ويثيب عليه، إنّه جوادٌ كريم. وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله ربّ العالمين.

## فهرست المصادر والمراجع

- القرآن الكريم  
ابن الأثير  
(عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد الشّيباني) أسد الغابة في معرفة الصحابة. تصوير المكتبة الإسلامية. بيروت. الكامل في التاريخ بيروت . ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م .
- ابن حجر  
(أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني) الإصابة في تمييز الصحابة. دار إحياء التراث العربيّ. تصوير بيروت لبنان عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري . تحقيق عبد العزيز ابن عبد الله بن باز، محمد فؤاد عبد الباقي، محبّ الدين الخطيب ، المكتبة السلفية .
- ابن عطية  
(القاضي أبو محمد عبد الحقّ بن غالب بن عطية الأندلسيّ) المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق وتعليق الرّحالي الفاروقي، عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، السيّد عبدالعال السيّد إبراهيم، محمد الشّافعي صادق العناني. الطبعة الأولى. قطر ١٣٩٨ هـ ١٩٧٧ م.
- ابن كثير  
(عماد الدّين أبو الفدا إسماعيل بن كثير) تفسير القرآن العظيم. دار الشعب. بدون تاريخ. تحقيق عبدالعزيز غنيم، محمد أحمد عاشور، محمد إبراهيم البنا. وطبعة دار إحياء التراث العربيّ. بيروت ١٣٨٨ هـ ١٩٦٩ م الفصول في سيرة الرّسول. تحقيق وتعليق محمد العيد الخطراوي، محمد الدّين متو. الطبعة الثالثة. ١٤٠٢-١٤٠٣ هـ سوريا.
- ابن ماجه  
(الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني) سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. تصوير دار الكتب العلميّة. بيروت. لبنان.
- ابن منظور  
(جمال الدّين محمد بن مكرم) لسان العرب. بيروت ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- ابن هشام  
(عبد الملك) ، السّيرة النبويّة، تحقيق مصطفى السّقا، إبراهيم الإيباري، عبد الحفيظ شلي. تصوير لبنان، بيروت. دار المعرفة الطبعة الثالثة ، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣ م .

- أبو حيان (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان)، البحر المحيط، تصوير بيروت .
- الأزرقي (أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. تحقيق رشدي الصّاح ملّحس. الطبعة الثانية. مكة المكرمة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- الأنصاري (عبد القدوس) آثار المدينة المنورة. الطبعة الثانية ١٣٧٨هـ نشر المكتبة العلميّة بالمدينة المنورة.
- باجودة (حسن محمد)، تأملات في سورة الحاقة. مصر ١٩٧٧م. التفسير البسيط للقرآن الكريم. الجزء الثاني. من مطبوعات وزارة الحج والأوقاف. جدة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م والجزء العاشر. من مطبوعات وزارة الحج والأوقاف ١٤١٢هـ. والجزء الحادي عشر. من مطبوعات وزارة الحج والأوقاف ١٤١٣هـ. والجزء الثامن عشر من مطبوعات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ديوان عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي شاعر الرسول ﷺ. دراسة جمع تحقيق. القاهرة ١٩٧٢م.
- البلادي (عاتق بن غيث) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية. دار مكة للنشر والتوزيع ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الخصري (محمد) نور اليقين في سيرة سيّد المرسلين. الطبعة الثانية. دار المعارف للطباعة. بدون تاريخ.
- الزّاعب الأصفّهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن . الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .
- الزّركلي (خير الدين) ، الأعلام ، الطبعة الخامسة ، بيروت ١٩٨٠م .
- الزّمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري الخوارزمي) الكشاف. مصطفى الباوي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.

- السّمهودي (نور الدّين علي بن أحمد) وفاء الوفا بأخبار المصطفى. تحقيق محمّد محي الدّين عبد الحميد. دار إحياء التّراث العربيّ. بيروت. بدون تاريخ.
- السّهيلي (أبو القاسم عبد الرّحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخنعمي) الرّوض الأنّف . دار المعرفة للطّباعة والنّشر . بيروت لبنان. ١٣٩٨هـ ، ١٩٧٨م .
- السّيوطي (جلال الدّين عبد الرّحمن) الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٧٤م ، وتفسير الجلالين.
- صافي (محمود) ، الجدول في إعراب القرآن وصرفه ، تصنيف محمود صافي ، مراجعة لينه الحمصي ، دار الرّشيد. دمشق. بيروت ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
- الطّبري (أبو جعفر محمد بن جرير) جامع البيان في تفسير القرآن ، الطّبعة الأولى ، بولاق ، ١٣٢٩هـ .
- الفيروزآبادي (مجد الدّين محمّد بن يعقوب) القاموس المحيط. حلي. مصر. بدون تاريخ.
- القرطبي (أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأنصاري) الجامع لأحكام القرآن. دار الشّعب. القاهرة. بدون تاريخ.
- مسلم (الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النّيسابوري) صحيح مسلم . تحقيق محمّد فؤاد عبد الباقي ، تصوير المكتبة الفيصلية بمكّة المكرمة .
- النّدوي (أبو الحسن علي الحسني) السّيرة النّبوية. الطّبعة الأولى. دار الشّروق. جدة. ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م .
- النّووي (أبو زكريّا محي الدّين يحيى بن شرف) تهذيب الأسماء واللّغات. تصوير بيروت.
- الواحدي النّيسابوري (أبو الحسن علي بن أحمد) أسباب النّزول. تحقيق السيّد أحمد صقر. الطّبعة الثالثة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م دار القبلة للثقافة الإسلاميّة. جدّة. مؤسّسة علوم القرآن. سوريا دمشق بيروت.

ياقوت الحموي (أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي) معجم البلدان ، بيروت  
١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م .

جامعة أمّ القرى ندوة عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود  
بالحجّ والحرمين الشريفين. مطبوعات عام ١٤٢٣ هـ.  
مجمع اللغة العربيّة. المعجم الوسيط. الطّبعة الثّانية.

فهرست القصائد حسب القوافي

رقم الصفحة	مطلع القصيدة
١٩٧	بِفَضْلِ إِلَهِ الْعَرْشِ مَكَّةُ تُوَلَّدُ
٣٣	إِلَى الرَّسُولِ أَتَتْ كَالْبَرْقِ أَخْبَارُ
٢٧٧	إِلَى أَحْمَدِ الْمُخْتَارِ جَاءَ الْمُحَدَّرُ
١٤٩	بِأَمْرِ اللَّهِ قَدْ قِيلَ الرَّسُولُ
١١٤	عَلَى صُلْحِ عَظِيمٍ مَرَّ عَامُ
٩٤	أَرَى الرَّحْمَنُ أَحْمَدَ فِي الْمَنَامِ
	بتطهيرها من داءِ شِرْكٍ يُعْرَبُدُ
	أبناءً مُصْطَلِقٍ عَن قِصْدِهِمْ جَارُوا
	لِيُبْلَغَهُ قَدْ بَيَّتَ الْغَدْرَ قَيْصَرُ
	شُرُوطَ الصُّلْحِ ظَاهِرُهَا ثَقِيلُ
	وَحَانَ الْوَقْتُ كَيْ يُجْنَى السَّلَامُ
	كَرَامَ الصَّحْبِ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	١٣ - غزوة بني المصطلق ودور المنافقين في حادثتي الخِصام والإفك.
٣٣	١٤ - القصيدة التاسعة والعشرون. غزوة بني المصطلق وحادثة الإفك ودروسهما ٤٧٨ بيتاً من بحر البسيط ومطلعها: إلى الرسول أتت كالبرق أخبارُ أبناءِ مُصطَلِقٍ عن قُصْدِهِمْ جَارُوا
٦٣	١٥ - فتح مِبين.
٩٤	١٦ - القصيدة الثلاثون. صلح الحديبية ٢٣٨ بيتاً من بحر الوافر ومطلعها: أرى الرَّحْمَنُ أَحْمَدَ فِي الْمَنَامِ كِرَامَ الصَّحْبِ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ
١١٠	١٧ - ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق﴾
١١٤	١٨ - القصيدة الحادية والثلاثون. عمرة القضاء ٢٦٦ بيتاً من بحر الوافر ومطلعها: على صلحٍ عظيمٍ مرَّ عامٌ وحنَّ الوقتُ كي يُجنى السَّلامُ
١٣٠	١٩ - فتح الفتوح.
١٤٩	٢٠ - القصيدة الثانية والثلاثون. فتح مكة ٥٤٤ بيتاً من بحر الوافر

	ومطلعها:
	بِأَمْرِ اللَّهِ قَدْ قَبِلَ الرَّسُولُ شُرُوطَ الصُّلْحِ ظَاهِرُهَا ثَقِيلٌ
١٧٩	٢١- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾
١٩٧	٢٢- القصيدة الثالثة والثلاثون. غزوة حنين ٥١٢ بيتاً من بحر الطويل
	ومطلعها:
	بِفَضْلِ إِلَهِ الْعَرْشِ مَكَّةً تَوْلَدُ      بتطهيرها من داءِ شِرْكِ يُعْرَبُ
٢٢٦	٢٣- ﴿مَالِكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾!
٢٧٧	٢٤- القصيدة الرابعة والثلاثون. غزوة تبوك ودروسها ٨١١ بيتاً من بحر الطويل ومطلعها:
	إِلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ جَاءَ الْمُحْذَرُ      لِيُبْلِغَهُ قَدْ بَيَّتَ الْغَدْرَ قَيْصَرُ
٣٢٠	الخاتمة
٣٢١	فهرست المصادر والمراجع
٣٢٥	فهرست القصائد حسب القوافي
٣٢٦	فهرست الموضوعات